

بيان المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري «دام ظلّه الوارف» بشأن ما يجري في البحرين من الظلم والاضطهاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين

قال الله تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾.

سورة البقرة، الآية: ٢١٤.

يجب على المؤمنين الذين يستطيعون الدفاع عن مسلمي البحرين أن يدافعوا عنهم قدر المستطاع، قال الله تعالى:

﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ

يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ...﴾ . سورة آل عمران، الآية: ١٦٧.

وإنّ الله تعالى قد وعد المؤمنين وعداً قطعياً بالنصر كما مضى التصريح بذلك في الآية الأولى، وكذلك دلّت على

الانتصار الآية المباركة: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ . سورة العنكبوت،

الآية: ٦٩. وكذلك قد ورد الوعد القطعي في كثير من الآيات، ومنها: قوله تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

أَقْدَامَكُمْ﴾ . سورة ٤٧ محمد، الآية: ٧.

هذه هي وعود الله سبحانه وتعالى، ونحن نعلم يقيناً أنّ الله تعالى لا يخلف الميعاد، كما جاء التصريح بذلك في عدد

من الآيات، ومنها: قوله تعالى في سورة الرعد، الآية: ٣١: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ . وكثرة الضحايا المؤمنة

لا تدلّ على عدم الانتصار، فالانتصار لا بدّ منه كما مضى التصريح به في أوّل آية تلوناها عليكم. أسأل الله تعالى أن

يعين المؤمنين بالنصر على الأعداء ويعجّل لهم ذلك.

والسلام على من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته

٢١ / جمادى الآخرة / ١٤٣٣

كاظم الحسيني الحائري

